

٣١- رب اغفر لي | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:35](#)

انك انت العليم الحكيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء كان يقول صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني - [00:00:46](#)

اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. دعاء في الاستغفار - [00:01:05](#)

من جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلام. دعاء شامل يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وحسن تأدب النبي صلى الله عليه وسلم مع الله سبحانه وتعالى - [00:01:25](#)

وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم الامة وهو من هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه الكلمة - [00:01:37](#)

تقول اللهم او ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي يا رب اغفر لي خطيئتي. الذنب اللي انا عملته خطيئتي وجهلي اما الخطيئة اللي فعلتها عن جهل بغير علم. او يا رب الامور اللي انا فعلتها وانا جاهل بها. يعني انا فعلت اشياء وانا لا - [00:01:50](#)

اعلم لا اذكر هذه الاشياء. خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله. الاسراف مجاوزة الحد فكأن النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا الدعاء ده. رب اغفر لي ان انت تقول كده رب اغفر لي خطيئتي وجهلي - [00:02:11](#)

ان الجهل احيانا الانسان يكون جاهل ان الحاجة دي حرام فيعملها ويصر عليها بسبب الجهل الجهل وصله للحرام ده. فيقول رب اغفر لي خطيئتي وجهلي. واسرافي في امري كله الاسراف تجاوز الحد تجاوز الحد ان الانسان يقع يتعدى حدود ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:28](#)

يبص على الحرارة يتكلم حرام يغتاب ينم يأكل مال حرام يضيع الصلاة اسراف اسرف على نفسه واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني. لان في امور انا عملتها ونسيتها - [00:02:49](#)

في امورنا زمان وقعت فيها ومش فاكرها وحاجات انا عملتها من كبائر الذنوب وما تبتش منها فانا مش فاكر مش مستحضر ان في السنة الفلانية في اليوم الفلاني انا عملت كذا. فانا مستحضر ذنب معين بتوب منه او بستغفر منه. ففي امور انا عملتها ونسيتها - [00:03:08](#)

باص فتقول وما انت اعلم به مني قال ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي فاحيانا الانسان يقع في خطأ بغير عمد احنا قلنا في قصة موسى عليه السلام لما قتل نفس - [00:03:25](#)

فوكزه موسى فقضى عليه. غير متعمد يعني لم يتعمد ان يقتله. قتل خطأ وقال رب اغفر لي خطاياي وعمدي. يعني الزنب اللي وقع مني خطأ بغير قصد والذنب اللي انا كنت متعمد يعني فعلا هو عمل ده وهو متعمد قاصد ان هو يقع في المعصية دي ويخالف الامر - [00:03:42](#)

فتقول رب اغفر لي خطيائي وعمدي وجهلي وهزلي الهزل ان الانسان اه اه وهو بيهزر كده يقول لك ده احنا بنشتم بهزار ده احنا

بنجيب في سيرة فلان ده ده هزار ده مسلا - [00:04:04](#)

يسخر من اية او يحط الاية او الحديث في موطن في في يعني تنقص من كلام ربنا سبحانه وتعالى وعدم تعظيم زي الكوميكس اللي

بتتعمل فيبقى في هو بايه بيهزر - [00:04:20](#)

قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. بيهزر فالهزل ده احيانا الانسان في ساعة الهزار ممكن يغلط ممكن يقع منه

الخطأ والمعصية وهو بيهزر وقال وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي. يعني كل اللي سبقه ده كل ده عندي انا معترف به. يعني انا بعمل

ذنوب وبنساها. لكن ربنا سبحانه وتعالى لا ينسى - [00:04:35](#)

لا يضل ربي ولا ينسى احصاه الله ونسوه وفي حاجات بعملها وانا متعمد وحاجات وانا مش متعمد وفي ذنوب تانية انا عالم بالزنب

ده وحاجات انا جاهل فيه. وفيه حاجات انا كنت متعمد وقاصد وانا بتكلم بجد وفي حاجات انا عملتها وانا - [00:05:01](#)

في في الهزل بهزر وقال وكل ذلك عندي ثم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ما قدمت يعني الذنوب القديمة اللي انا عملتها. كل

الذنوب اللي انا عملتها يا رب اغفر لي ما قدمت - [00:05:18](#)

وما اخرت يعني اللي انا هعمله في المستقبل ممكن يقع مني على سبيل التقصير والجهل والاسراف اغفر لي ما قدمت وما اخرت

قرض وما اسررت وما اعلنت. ما اسررت يعني الذنوب اللي انا عملتها في السر. وما حدش عارف عنها حاجة - [00:05:34](#)

قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره يعني لو ارخى ستوره وهو بيعمل معصية في ذنوب عملها في السر ما

حدش يعرف فيقول يا رب اغفر لي الذنوب دي - [00:05:54](#)

اغفر لي ما اسررت وما اعلنت الحاجات اللي انا كنت بتجرأ بجهر بها وباعلنها وبانزل الصور بتاعتي وانا باعمل حرام وبانزل

فيديوهات اللي ينشر حاجات وهو بيرقص ولا فيديوهات هو آآ بيغني ولا واحدة بتنزل صور مش يعني فيها لبس ما يرضيش ربنا

سبحانه وتعالى فدي حاجات - [00:06:06](#)

انا اعلنت بها ذنوب انا اعلنت بها. فالذنوب اللي انا عملتها في العلن دي يا رب اغفرها لي واللي انا عملتها في السر يا رب اغفر لي

الذنوب دي. رب اغفر لي شف التفاصيل. اغفر لي ما اسررت وما اعلنت - [00:06:31](#)

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير انت المقدم وانت المؤخر. يعني يا رب انت على كل شيء قدير. انت المقدم وانت

المؤخر وانت تقدر على ان تغفر لي هذه الذنوب. وانت على - [00:06:43](#)

كل شيء قدير وهذا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكل هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لربه بغفران الذنوب

والخطايا مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكنه كان من باب الشكر لله عز وجل وتعلima لامته - [00:06:58](#)

من باب الشكر لله سبحانه وتعالى واظهار العبودية وتعلima للامة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه عليه

وسلم اذا تهجد من الليل النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يصلي صلاة تهجد في قيام الليل واحنا بقى احنا دلوقتي ان شاء الله

الكلام ده تسمعه في رمضان - [00:07:18](#)

وآ انت هتكون بتصلي تهجد بتكون بتصلي في قيام الليل. ده دعاء الاستفتاح اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستفتح به الصلاة.

يعني صورة منصور دعاء ترتاح. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ يقول صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك

السماوات والارض وانفهم. ولك الحمد انت رب السماوات والارض وما فيه. شف الثناء على الله سبحانه وتعالى. ده باختلاف الروايات.

اللهم لك - [00:07:56](#)

انت نور السماوات والارض ومن فيهن شوف السناء النبي عليه الصلاة والسلام المقدمة اللي قبل الدعاء ويطلب في الاخر المغفرة. لكن

شف المقدمة اللي قبل الطلب شوف الثناء على الله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد - [00:08:17](#)

يثنى على الله سبحانه وتعالى ويحمد الله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيها ولك الحمد انت قيم

السموات والارض. القائم على شئون السموات والارض. كل الخلق - 00:08:34

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. الله سبحانه وتعالى هو القيوم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم فتقول اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك - 00:08:49

حمد انت رب السموات والارض وان فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق. شف كان الانسان بيعمل ايه يا جماعة؟ كانه بيزكر نفسه باركان الايمان. يتذكر المعاني دي لك - 00:09:14

حمد انت الحق ووعدك حق. الوعد بالجنة. ووعد الله سبحانه وتعالى حق. ووعدك حق وقولك حق القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام حق وقولك حق ولقاؤك حق كارك بتعمل ايه وتفكر نفسك ان ان اللقاء ستقف بين يدي الله وهذا اللقاء حق - 00:09:31
يعني ما فيش حد هيعدي منه وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق كأن الانسان بيعدي على اركان الايمان كلها كل ده في مقدمة الدعاء. ليه؟ علشان الايمان يمتلى في قلب الانسان ده. يزيد في قلب الانسان -
00:09:54

وقاعد يزكر نفسه ان في اخرة وفي حساب والساعة والوقوف بين يدي الله وفي جنة وفي نار وفي اه رسل وانبياء وفي كتب وقولك ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. والساعة حق - 00:10:16
ثم يقول اللهم لك اسلمت تشوف الادب في الرقي في الدعاء والثناء على الله سبحانه وتعالى. شف اظهار الافتقار والتذلل والعبودية. قل اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت وبك امنت - 00:10:31
وعليك توكلت واليك انبت لك اسلمت وبعدين ترتقي. لك اسلمت وبك امنت وبك امنت. اسلام بعدين ايمان. ومقتضى الايمان وعليك توكلت يعني يا رب انا اعتمد في كل اموري عليك يا رب - 00:10:49

ان انا انا ضعيف لا املك لنفسي شيئا فاقول يا رب عليك توكلت واليك انبت يعني ارجع الى الله سبحانه وتعالى في كل الامور اما ارجع للتوبة او ان انا بارجع لربنا سبحانه وتعالى في كل شيء اليك انا - 00:11:07
يا رب يعني زي ما تقول ولله المثل الاعلى فلان ده له كبير فانا يا رب انا بقول يا رب انا ارجع اليك في كل شيء. اليك انبت. يعني الحكم في في اموري في الحياة انا برجع لحكم ربنا سبحانه وتعالى. اشوف - 00:11:23
بيقول ايه؟ شف كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام واليك انبت قال وبك خاصمت يعني بك خاصمت يعني بكلامك وبشرعك وبدينك خاصمت يعني انا اخاصم في الله وحتى اقامة الحجة على الناس في المجادلة وفي المناظرة ان انا بشرع ربنا - 00:11:39

سبحانه وتعالى بك خاصمت بكلامك وبوحيك خاصمت واليك حاكمت اليك حاكمت يعني يا رب انا اتحاكم لشرعك ولحكمك. يعني لما يحصل خلاف بيني وبين اهلي لما يحصل خلاف بيني وبين صاحبي. لما يحصل خلاف بيني وبين شريكي - 00:12:03
في الشغل ارجع لمين؟ ايه اللي يحكم بيننا؟ قال واليك حاكمت. ارجع لربنا سبحانه وتعالى لكلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. واليك حاكمت قال كل المقدمة دي ليه قال فاغفر لي ما قدمته وما اخرت - 00:12:19

وما اسررت وما اعلنت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انت الهي لا اله الا انت في رواية قال انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت او لا اله غيرك. فنتعلم في الحديث ان انت ازاى تدعي ربنا؟ ازاى وانت داخل على - 00:12:36

الصلاة قبل ما تبدأ انت لسه يعني لسه تبدأ في قراءة الفاتحة ولسه هتبدأ في قيام الليل كأن ده تهيب للقلب انت داخل على القراءة فدعاء الاستغفار ليه؟ لان الذنب بتاعك هو الحائل بينك وبين فهم كلام الله سبحانه وتعالى. وبين ان المعاني اللي الانسان -
00:12:56

لم يتلقاها في قيام الليل فانت بتدعي بالدعاء ده. ولذلك ان الانسان اعظم الدعاء اللي يسأل ربنا سبحانه وتعالى من اعظم الادعية ان تطلب المغفرة. لان الزنوب دي العدو بتاعك عدوك بعد الشيطان وبعد النفس هو زنبك - 00:13:14

هو الزنب ده قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. يعني الشيطان يوقع انسان بسبب الزنب ده. ولذلك قال الله تبارك وتعالى في الحديث يا ابن ادم - [00:13:29](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يشوف الجمال. الله سبحانه وتعالى هو الغفور الرحيم غافر الذنب. فيقول يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني. عايز المغفرة؟ عندك زنوب ونفسك ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنك ويتجاوز عنك ويغفر لك - [00:13:46](#)

انك ما دعوتني دعاءه ورجوتني الرجاء طمع في رحمة الله طمع في مغفرة الله انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي غفرت لك على ما كان فيك يعني ما كان فيك من الذنوب ولا ابالي الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل - [00:14:09](#) يغفر الذنوب سبحانه وتعالى. ان الله يغفر الذنوب جميعا. غفرت لك على ما كان فيك في رواية غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يعني العيوب اللي عندك الله سبحانه وتعالى اعلم بها ويغفرها سبحانه وتعالى. قال غفرت لك على ما كان فيك - [00:14:28](#) ده ولا ابالي. ثم قال يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. يعني لو انت عامل زنوب من الارض للسماء وشايفها كده قدامك يعني آ الزنوب ارتفعت لحد السما عنان السماء - [00:14:45](#)

قال ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا جماعة سعة مغفرة الله سبحانه وتعالى ثم قال يا ابن ادم انك لو اتيتني يبقى احنا قلنا الدعاء والرجاء بعدين التوحيد والاخلاص سبب في مغفرة الذنوب - [00:14:58](#) ثم قال يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. بملئ الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا يعني الاستغفار سبب في مغفرة الذنوب والتوحيد اخلاص لله سبحانه وتعالى. قال لاتيتك بقرابها مغفرة. يعني لو جاي يوم القيامة بملئ الارض - [00:15:14](#) وخطايا قال ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقرابها مغفرة الحديس ده من من اعظم الابواب في في الرجاء ان الانسان وهو تلاقى واحد يقول لك انا عملت زنوب كتير قوي. هو ممكن ربنا يغفر لي - [00:15:35](#)

عيسى بيرد عليك الله سبحانه وتعالى يقول لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن لما نزل - [00:15:51](#) اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواب. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر في الركوع ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله - [00:16:09](#) يقسم بالله صلى الله عليه وسلم. والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة سبعين ده لبيان الكثرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول والله انا باستغفر وباتوب كتير - [00:16:27](#)

في اليوم وفي رواية قال يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة وقال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي انه ليغان على قلبه واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - [00:16:44](#) لذلك الانسان لما يعرف ده يفهم اثر المغفرة دي في الآخرة ايه. يعني انت لما بتقول في الدنيا رب اغفر لي وانت في رمضان بتدعي. يا رب اغفر لي والايمان بيدعي يا رب اغفر لي - [00:17:02](#)

وانت بتقول امين طب ده ايه بقى اثر المغفرة في الآخرة لما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ويقرر بالذنوب يقول فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا. اتعرف ذنب كذا؟ تذكر الزنب ده؟ والانسان يعترف ويقر بالذنب - [00:17:12](#)

الله سبحانه وتعالى يقول سترتها عليك في الدنيا احنا قلنا المغفرة هي الستر سترتها عليك في الدنيا فلم تفضح وانا اغفرها لك اليوم فلا تعاقب عليه فمعنى اثر المغفرة ده وانت بتدعي تقول يا رب اغفر لي تستحضر المشهد ده - [00:17:31](#) وانا واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى بيقول سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. تخيل! تخيل! انسان عنده وزنوب كتير ما بيستغفرش حال الانسان ده يبقى ايه - [00:17:48](#)

الزنب اللي انت ما بتستغفرش منه ده موجود في صحيفة الاعمال. يعني هتتفاجأ يوم القيامة ان ده موجود والذنب اللي ما بيتوبش منه وما تستغفرش منه ده له اثر في الدنيا - [00:18:02](#)

ولذلك الانسان يبادر بالاستغفار والتوبة. احفظ الدعاء اللي في اول الحلقة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. طلب المغفرة والدعاء في قيام الليل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتقبل منا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:18:14](#)

نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناها اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من عند وذكرى للعابدين - [00:18:34](#)